



بسم الله الرحمن الرحيم

جدد إيمانك بالله مع أساسيات الدين الإسلامي

إعداد: خالد المغربي - فلسطين - القدس - المسجد الأقصى

تاريخ الطباعة: 20 صفر 1431 هجري

www.al-msjd-alaqsa.com

وفق: 2010/02/05م

من وقت لآخر سنقوم بطباعة أحد المواضيع المميزة التي تكتب في المنتدى، ولقد اخترت لكم لهذا الجمعة المباركة هذا الموضوع الذي كتبه المشاركة (مُجودّة)، عسى أن ينال رضاكم:

كل يوم هو في شأن

الله.. {يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} ... (الرحمن: 29)، يغفر ذنباً ويفرّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين، ويحيي ميتاً، ويميت حياً، ويجيب داعياً، ويشفي سقيماً، ويعز من يشاء، ويدل من يشاء، ويجبر كسيراً، ويغني فقيراً، ويُعلم جاهلاً، ويهدي ضالاً، ويرشد حيران، ويغيث لهفان، ويفك عانياً ويشبع جائعاً، ويكسو عارياً، ويشفي مريضاً، ويعافي مبتلىً، ويَقْبَل تائباً، ويجزي محسناً، وينصر مظلوماً، ويقصم جباراً، ويقلل عشرة، ويستر عورة، ويؤمّن رَوْعَةً.

الله.. الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. خلق فسوى، وقدر فهدى، وأخرج المرعى، فجعله غثاءً



أحوى. السماء بناها، والجبال أرساها، والأرض دحاها، أخرج منها ماءها ومرعاها. يبسط الرزق، ويغدق العطاء، ويرسل النعم. رب السماوات والأرض، ورب العرش العظيم. فالحب والنوى، ومثل التوراة والإنجيل والفرقان. هو الأول فليس قبله شيء، وهو الآخر فليس بعده شيء، وهو الظاهر فليس فوقه شيء، وهو الباطن فليس دونه شيء. ينفس الكرب، ويفرج الهم، ويذهب الغم، ويقضي الدين، ويغني من الفقر. حبيب الطائعين وملاذ الهاربين، وملجأ الملتجئين، وأمان الخائفين. يحب التوابين ويحب المتطهرين.

أحقُّ من ذكر

الله تبارك وتعالى.. أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأحق من حمد، وأولى من شكر، وأنصر من ابتغي، وأرأف من ملك، وأجود من سئل، وأعفى من قدر، وأكرم من قصد، وأعدل من انتقم، حلمه بعد علمه، وعفوه بعد قدرته، ومغفرته عن عزته، ومنعه عن حكيمته، وموالاته عن إحسانه ورحمته.

ما للعباد عليه حقٌّ واجبٌ كلا ولا سعيٌّ لديه ضائعٌ
إن عذبوا فبعده أو تُعموا فبفضله وهو الكريم الواسعُ



هو الملك لا شريك له، والفرد فلا ند له، والغني فلا ظهير له،
والصمد فلا ولد له ولا صاحبة له، والعلي فلا شبيه له ولا سمي له، كل
شيء هالك إلا وجهه، وكل مُلك زائل إلا ملكه، وكل ظل قاص إلا
ظله، وكل فضل منقطع إلا فضله، لن يطاع إلا بإذنه ورحمته، ولن
يعصى إلا بعلمه وحكمته، يطاع فيشكر، ويُعصى فيتجاوز ويغفر، كل
نقمة منه عدل، وكل نعمة منه فضل، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ. أخذ
بالنواصي وسجل الآثار، وكتب الآجال، فالقلوب له مفضية، والسر
عنده علانية، والغيب عنده شهادة، وعطاؤه كرم، وعذابه عدل : {إِنَّمَا
أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} (يس: 82).

ذو الفضل العظيم

الله رب العالمين، وأرحم الراحمين، وأقدر القادرين، وأحكم
الحاكمين، الذي له الخلق والأمر ويده النفع والضرر، الأول بالحق،
الموجود بالضرورة، المعروف بالفطرة، الذي أقرت به العقول، ودلت
عليه كل الموجودات، وشهدت بوحدانيته وربوبيته جميع المخلوقات،
وأقرت بها الفطر. المشهود وجوده وقيوميته بكل حركة وسكون، بكل



ما كان وما هو كائن وما سيكون. الذي خلق السماوات والأرض، وأنزل من السماء ماء فأنبث به حدائق ذات بهجة من أنواع النباتات، وبث به في الأرض جميع الحيوانات {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَاراً وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَاراً وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً}... (النمل: 61). الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويغيث الملهورف إذا ناداه. ويكشف السوء ويفرج الكربات، ويقلل العثرات. الذي يهدي خلقه في ظلمات البر والبحر، ويرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته فيحي الأرض بوابل القطر. الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. ويرزق من في السماوات والأرض من خلقه وعبيده. الذي يملك السمع والأبصار والأفئدة، ويخرج الحي من الميت، ويخرج الميت من الحي، ويدبر الأمر، {قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ}... (المؤمنون: 88) {الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا}... (الفرقان: 2). المستعان به على كل نائبة وفادحة، والمعهود منه كل بر وكرامة. الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأصوات، وسبّحت بحمده الأرض والسماوات، وجميع الموجودات. بارئ البريات، وغافر الخطيات، وعالم الخفيات، المُطَّلَع على



الضمائر والنيات، أحاط بكل شيء علماً، ووسع كل شيء رحمة وحناناً، وقهر كل مخلوق عزة وحكماً {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً} ... (طه: 110)، لا تدركه الأبصار، ولا تُغَيِّرُهُ الْأَعْيَانُ، ولا تتوهمه الأفكار، {وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ} ... (الرعد: 8). الذي لا تسكن الأرواح إلا بحبه، ولا تطمئن القلوب إلا بذكره، ولا تزكو العقول إلا بمعرفته، ولا يُدْرِك النجاة إلا بتوقيفه، ولا تحيا القلوب إلا بنسيم لطفه وقربه، ولا يقع أمر إلا بإذنه، ولا يهتدي ضال إلا بهدأته، ولا يستقيم ذو أودٍ إلا بتقويمه، ولا يفهم أحد إلا بتفهيمه، ولا يُتَخَلَّص من مكروه إلا برحمته، ولا يُحْفَظ شيء إلا بكلاءته، ولا يُفْتَح أمر إلا باسمه، ولا يتم إلا بحمده، ولا يُدْرِك مأمول إلا بتيسيره، ولا تنال سعادة إلا بطاعته، ولا حياة إلا بذكره ومحبه ومعرفته، ولا طابت الجنة إلا بسماع خطابه ورؤيته، الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً، وأوسع كل مخلوق فضلاً وبراً. فهو الإله الحق والرب الحق، والمملك الحق، والمنفرد بالكمال المطلق من كل الوجوه. المبرأ عن النقائص والعيوب من كل الوجوه. لا يبلغ المشنون — وإن استوعبوا جميع



الأوقات بكل أنواع الشاء — ثناء عليه، بل ثناؤه أعظم من ذلك فهو
كما أثنى على نفسه.

فضيلة الشيخ / ناصر بن مسفر الزهراني

اللهم إهدنا فيما هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيما توليت يا رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

www.al-msjd-alaqsa.com

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com
+972523623683، www.almrkz.org، www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com